

نعى حامل الدعوة

الأستاذ شاعر الدعوة عبد الستار حسن "أبو خليل"

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ

وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله سبحانه، يعنى حزب التحرير في ولاية لبنان إلى المسلمين، حامل
الدعوة وشاعرها العامل لاستئناف الحياة الإسلامية:

الأستاذ عبد الستار حسن "أبو خليل"

الذي وافته المنية صباح اليوم الأحد ٢٣ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ، الموافق ٢٠٢٦/٥/١٠م، في
طرابلس الشام، على إثر ما ألم به من مرض عضال.

وإننا في حزب التحرير/ ولاية لبنان إذ ننعى هذا العلم الأشم من أعلام الدعوة، فإننا ننعى قلماً صادقاً،
مدافعاً عن الإسلام وأحكامه وفضائله وقيمه الرفيعة من خلال قصائده التي سنظل في ذاكرة الدعاة وأهل
الأدب والفكر، ننعى كلمات "يا راية الحق قومي حلقي"، و"يا غزة اصطبري"، و"حل الظلام"، و"شمس
الخلافة" وغيرها من الكلمات التي أثر هو نفسه رحمه الله أن تبقى قليلة في العدد، عظيمة في المعنى،
والتي ستبقى بإذن الله شاهدة على دعوة أبي خليل وحمله لها باللسان والقلب والبنان، وستكون بإذن الله
تعالى حروفاً من نور عند من لا تضيع عنده الأجور، ثم بإذن الله كلمات نرفعها يوم تعلق راية الحق خفاقةً
في الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي فارق أبو خليل الحياة عاملاً لها، حارساً أميناً للإسلام بها.

لقد فقدنا برحيله داعياً إلى الله عز وجل، ورجلاً لم يتبدل أمام عواصف الزمان، بل ظل وفيماً لمبادئه،
صادقاً في رسالته، كبيراً في إبداعه وتواضعه. وإن القلب ليحزن، وإن العين لتدمع، وإنا على فراقك يا أبا
خليل لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾. اللهم أجرنا في مصيبتنا
واخلفنا خيراً منها، لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى، ونسأل الله العليّ القدير أن
يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقاً، وأن يلهمنا وأهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية لبنان